

الى اراكم من خلف ظهري والذين لم فتوح المكاشفة  
 لا تقع اعينهم في الاشياء الاعلى الحق فمنهم من يرى  
 الحق في الاشياء ومنهم من يرى الاشياء والحق فيها  
 لوجود الفتح اه وقال في العبادة اذ افتح عليك  
 في العبادة فقد حرك واذا افتح عليك في الاشارة  
 فقد حرك واذا افتح عليك في المعرفة فقد اكرمك  
 واذا افتح عليك في العبادة فقد اسلمك واذا افتح  
 عليك في العلم فقد لهك واذا افتح عليك فيه  
 فقد وجدك واذا افتح عليك في الذكر فقد اصطفك  
 لنفسه واذا افتح عليك في الفتح فقد اصطفك  
 لنفسه واذا افتح عليك في الكون فقد جفاك  
 وليس يرب جاف اه على العبد الفقير لو المحتاج  
 الى الله تعالى في كل احواله قال الله تعالى يا ايها الناس  
 انتم الفقراء الى الله قال الفشيرى قدس سره  
 الفقير شعار الاوليا وحبية الاصفيا واختيار  
 الحق سبحانه وتعالى لهواصه من الانبياء والفقراء  
 صفوة الله من عباده وموضع اسراره من خلقه  
 هم يصون الخلق ويبركاهم ببسط الرزق انهم  
 وقال ابو القاسم الجنيد البغدادي قدس سره

يامعشر

يامعشر الفقراء انكم تعرفون بالله وتكرمون الله  
 فانظر وكيف تكونون مع الله تعالى اذا خلوتوا واشد  
 اذا املوك الارض قوموا تسرفوا فلست تعرفوا احدا اشرف  
 كنى سرفا الى مضاف اليكم . والى بكم ادعى واربعى واعرف  
 اه وقال ابن ادهم قدس سره لويعلم الملوك ما نحن  
 فيه لقا تلونا عليه بالسبوف اه فالفقير سر  
 من اسرار الله تعالى لا يهبه الا لمن قربة واصطفاه  
 وليس كل من ادعاه بلسانه يكون متحققا به بخبائه  
 وكل من قنع بمجرد النسبة او بلبس الري دون  
 التحقيق به في باطنه فهو مفلس ناقص الرتبة  
 في الهمة واذا كان الفقير لهذه المثابة فينبغي  
 لمن جالسهم وخالطهم ان يكون عنده مزيد  
 الادب ولذا كان الجنيد رضي الله عنه يقول المرير  
 الطالب سلوك الطريق اذ هب فاخذ السلطان  
 واهل حضرته واعرف مراتبهم ثم تعال وكان سيدي  
 ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه يقول الفقير كالمملوك  
 فمن لم يعرف ادب المملوك لا ينبغي له مجالستهم  
 لانه يماجره عند احتياهم الى العطب اه وينبغي  
 للفقير وينبغي للفقير ان يعيب عن روية فقره